استخدام بعض فنيات البرمجة اللغوية العصبية لتحسين الكفاءة اللغوية للأطفال ذوي صعوبات القراءة

إعداد

طاهر محمد نجيب أمين

باحث بقسم علم النفس بالكلية

١ـ مقدمة البحث

تظهر اللغة بأشكال مختلفة كالمحادثة والاستماع والقراءة والكتابة. ويعتبر الاستماع أكثر أشكال اللغة ظهورا ثم المحادثة ومن ثم تتراكم الخبرات لتصل إلى اللغة المكتوبة، فالخبرة اللغوية المبكرة تشكل القاعدة المتينة للقراءة ومع تراكم الخبرة واستمرارها يتشكل لدى الطفل الألفة في البناء اللغوي، كما تتوسع دائرة مفرداته ويصبح لديه المعرفة بالأنماط المختلفة للجملة، وهكذا نجد أن تشكيل اللغة يتبع نسق وترتيب معين يتمثل في الاستماع Listening، التحدث Conversation، القراءة Reading، الكتابة Writing . (إبراهيم الزريقات ، ٢٠٠٥)

ويتضمن مجتمع ذوي صعوبات التعلم، ذوي الصعوبات النمائية والأكاديمية التي تتضمن القراءة والحساب، ولكن صعوبات القراءة يؤثر على الأقل في ٨٠% من مجتمع ذوي صعوبات التعلم. (Lerner, 1989, p. 14)

كما أن نسبة صعوبات التعلم تمثل ٢٠% من مجتمع الولايات المتحدة الأمريكية، أن ذوي صعوبات التعلم يظهرون العديد من المشكلات في الجوانب الاجتماعية والسلوكية والتي تؤثر سلباً على الكفاءة الذاتية وتقدير الذات. (McQueen & Emery, 2003: p.10)

وقد أثبتت الدراسات والبحوث أن لصعوبات التعلم تأثيراً على الجوانب والعمليات المعرفية مستمراً حتى مرحلة الشباب، وإن المشكلات الناتجة عن صعوبات التعلم ليست قاصرة فقط على الجوانب الأكاديمية ولكنها تؤثر على جميع أمور الحياة اليومية. (Smith, et al., 2004, p.175)

وتقوم البرمجة اللغوية العصبية بإمداد أي فرد بطرق تساعده ؛ ليصبح أكثر كفاءة فيما يقوم به وأكثر تحكماً في أفكاره ومشاعره وأفعاله، وإيجابية في أسلوبه للحياة وأفضل في القدرة على إنجاز النتائج والأهداف، فعندما يفتقر الأفراد للمعرفة أو المصادر لإنجاز ما يريدون فهي تساعدهم على أن يتكيفوا مع مهارات وطرق الأفراد الآخرين في التفكير والاندماج معهم في مواقفهم الحياتية لكي يكونوا أكثر نجاحاً (كارول هاريس ، ٢٠١٥ : ص١١ ؛ أمين الحسوني ، ٢٠١٦ : ص١٧).

وعليه فالكفاءة اللغوية ليس لها علاقة بمرض نفسى أو عضوى ، كما أنها ليست راجعة إلى عوامل وراثية ، ولكنها تعتبر بقايا التركيب الصوتى للغة. ويعتبر التعلم الخاطئ للصوت من أهم أسباب الكفاءة اللغوية وتسمى لدغة وظيفية ، ويتم تشخيص الكفاءة اللغوية عندما يكون التلميذ لا يستطيع نطق صوت واحد أو اثنين فقط على الأكثر. وأيضا هناك عوامل قد تؤثر على نطق

الأصوات منها الضعف السمعى وعيوب الفك أو سقف الحلق أو تأخر النمو الصوتى للغة ولا يتم تشخيص الكفاءة اللغوية على أنها لدغة إذا كان التلميذ لا يستطيع نطق عدد من الأصوات فهذا يعنى أنه يقع تحت فئة أخرى من العيوب التخاطبية. (محمد درويش ، ٢٠١٤ ، ص٧٩).

وعن قصور الكفاءة اللغوية لدى ذوي صعوبات التعلم–محور البحث الحالي- ؛ فنجد أنه أحد اضطرابات النطق والتى تؤدى إلى صعوبة فى نطق صوت أو بعض الأصوات. وهى كذلك ناتجة عن عدم القدرة على اكتساب النطق السليم لبعض الأصوات أثناء النمو اللغوي الصوتي للغة. (محمد درويش ، ٢٠١٤ ، ص ٧٩).

كما أنه عبارة عن صعوبة فى إنتاج أصوات الكلام وتشمل فى تشويه وإبدال بعض الأصوات. (Hegde, 2001, 59) . وأيضا عبارة عن اضطراب نمائى يفشل فيه الطفل فى استخدام أصوات الكلام المناسبة لمستوى عمره ، أو لغته الأصلية ن وكذلك عدم قدرة الطفل على إنتاج الكلام فى المستوى المتوقع لأقرانه فى مثل عمره ، بسبب عدم القدرة على تشكيل الأصوات بصورة صحيحة. (Thackery & Harris, 2003,p. 757) .

فيشير القصور في الكفاءة اللغوية إلى الأخطاء المستمرة فى إنتاج الكلام بصورة صحيحة وتتضمن تشويه وإبدال الأصوات ، وتكون بعض أخطاء النطق المتوقعة فى الطفولة المبكرة وبصفة خاصة فى أصوات (سى،شى،ر). (Kay & Tasman, 2006, p.302)

وركزت العديد من الدراسات خلال العقدين الماضيين على العلاقة بين مهارة القراءة والكفاءة اللغوية ويوجد الكثير من الأدلة على أن الأطفال الذين يتمتعون بمستوى عالٍ من الكفاءة اللغوية أكثر احتمالاً، لأن يكونوا قراء جيدين على عكس الأطفال الذين تنقصهم الكفاءة اللغوية فإنهم يكونون ضعفاء في القراءة. (Schneider, et al., 2000:p. 403)

٢ـ مشكلة البحث

يصاحب قصور الكفاءة اللغوية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية أعراض سلوكية وانفعالية خطيرة سالبة التأثير عليهم ، وهذا يشعرهم بالفشل والإحباط واليأس والشعور بالعجز والنبذ والإهمال من الزملاء والسخرية ولديهم حساسية زائدة تجاه الآخرين ، بالإضافة إلى شعورهم بالخوف وهو غالبا شعور مصاحب للخنف فيكون الخوف من المواقف التى يتعرضون لها ومن اليأس ، وتكون الكلمات مصحوبة بنوع من الارتباك ويكون الصوت مصحوبا بالخوف ، ويكونون

مشاعر سالبة تجاه أنفسهم وتجاه الحياة وتجاه طريقتهم فى الكلام ، ويتعرض التلميذ داخل المدرسة لضغط الجو المدرسى وسخرية الزملاء ، ثم يتعلم القلق والخوف من الكلام ليخفى اضطرابه .

وانطلاقا مما سبق دفع هذا الباحث إلى اليقين بضرورة التدخل من خلال البرمجة اللغوية العصبية لمساعدة تلك الفئة من التلاميذ على التخلص من حدة قصور الكفاءة اللغوية لكى يحيوا حياة طبيعية يمكنهم من خلالها التواصل مع الآخرين .

تتحدد مشكلة البحث الحالي فى الإجابة على التساؤل الآتي:

هل تتحسن الكفاءة اللغوية لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات القراءة بعد تلقي بعض التدريبات القائمة على فنيات البرمجة اللغوية العصبية ؟

هل تستمر فعالية التدريبات في تحسين الكفاءة اللغوية لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات القراءة بعد شهرين من انتهاء التدريبات ؟

٣- هدف البحث: يتحدد هدف البحث الحالي فى الأتي:

اختبار مدى فاعلية بعض التدريبات القائمة على فنيات البرمجة اللغوية العصبية في تنمية الكفاءة اللغوية لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات القراءة.

التعرف على مدى استمرارية فعالية التدريبات في تحسين الكفاءة اللغوية لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات القراءة بعد شهرين من انتهاء التدريبات.

٤- أهمية البحث: تتبلور أهمية البحث الحالي فى:

أ- إلقاء الضوء على قصور الكفاءة اللغوية ، وتأثيراته السلبية على جوانب النمو المختلفة ، وعلى تفاعل التلاميذ مع الآخرين وخاصة الأسرة. وكذلك إلقاء الضوء على جوانب وفنيات واستراتيجيات البرنامج التدريبى المقترح وأهم الأنشطة التى يجب أن يتضمنها.

ب-الإسهام فى توفير المعلومات والحقائق عن الكفاءة اللغوية لدى الأطفال من تلاميذ المرحلة الابتدائية.

ج-اشتراك أولياء الأمور فى تنفيذ البرنامج التدريبى المقدم للتلاميذ الذين يعانون من قصور الكفاءة اللغوية من خلال الأنشطة المنزلية ومتابعة التلميذ لأدائها ، لما لذلك من أثر إيجابى فى الإسراع بالعلاج ، وتعميم الأثر الإيجابى للبرنامج واستمراره.

د-بناء تدريبات قائمة على فنيات البرمجة اللغوية العصبية تم إعداده على أساس علمى دقيق من شأنه أن يساهم فى معالجة قصور الكفاءة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وأسرهم ، يمكن الانتفاع به فى العلاج بالعيادات والمؤسسات العلاجية. مما يعود بالفائدة على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وأسرهم.

٥- مصطلحات البحث:

- **البرمجة اللغوية العصبية:** يعرّف الباحث البرمجة اللغوية العصبية على أنها مجموعة من الفنيات والنماذج والأطر، التى تساعد على توظيف الموارد النفسية والعاطفية والعضوية ، والكلام والفعل بأساليب جديدة، بهدف الوصول إلى لغة متقنة فى التواصل مع الآخرين والتعامل معهم بالشكل الأمثل؛ لتحقيق التغيير للأفضل.

- **الكفاءة اللغوية :** يعرفها الباحث إجرائيا بأنها " هو عمليه مشاركة وتجاوب وعلاقات مع الآخرين ومع البيئة الخارجية والتي تتم عن طريق أفعال اتصالية رمزية تكون إما شفهية مثل الكلام أو غير شفهية مثل الإيماءات وحركات الوجه وتعبيراته وحركات الجسد المختلفة. وتتحدد إجرائيا بالدرجة التى يحصل عليها الطفل على مقياس الكفاءة اللغوية للأطفال، إعداد/ الباحث.

- **صعوبات التعلم:** تعرف إجرائياً في ضوء الدراسة الحالية صعوبات التعلم على أنها'' ذلك التباعد السلبي الذي يظهره التلاميذ بين أدائهم الفعلى فى مجال أو أكثر من المجالات الأكاديمية (كما يقاس بالاختبارات التحصيلية) وأدائهم المتوقع (كما يقاس باختبارات الذكاء) ويكون ذلك فى شكل قصور فى أداء المهام المرتبطة بالمجال الأكاديمى بالمقارنة بأقرانهم فى نفس العمر الزمنى والمستوى العقلى والصف الدراسى، ويستبعد من هؤلاء التلاميذ ذوو الإعاقات المختلفة سواء أكانت بصرية أو سمعية أو حركية أو عقلية والمضطربون انفعالياً". ويتحدد بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على الاختبارات التشخيصية للصعوبة".

٦- دراسات سابقة

في إطار تلك الدراسات ؛ فقد قارنت دراسة فالدوز وآخرون Valdois, et al., (٢٠٠٣): بين ذوي صعوبات التعلم ومجموعتين من العاديين ومجموعة مساوية لهم في العمر الزمني

ومجموعة مساوية لهم في العمر القرائي. تم إجراء الدراسة على حالتين من ذوي صعوبات التعلم، الحالة الأولى تعاني من صعوبات التعلم الصوتي، والحالة الثانية عسر قرائي سطحي وإملائي. وأظهرت النتائج أن صعوبات التعلم السطحي يلازمه اضطراب الانتباه البصري بينما صعوبات التعلم الصوتي النمائي يظهر ضعف الكفاءة اللغوية.

وقيمت دراسة ماركويز ودي لا أوسا Marquez & De La Osa (٢٠٠٣): تحليل أداة تقييم التشخيص المبكر لاحتمالات الإصابة بصعوبات القراءة لأطفال ما قبل المدرسة. وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٢١٤) طفلاً في مرحلة رياض الأطفال. ويركز التقييم على الكفاءة اللغوية كمهارة أساسية لبداية القراءة ويتم تقييم الكفاءة اللغوية من خلال توصيل الكلمات، عزل الأصوات، مهام التهجي المبتكرة. وأشارت النتائج إلى وجود ارتباط قوي بين مهام الكفاءة اللغوية وفك شفرة الكلمة وخصوصاً التهجي المبكر حيث كان الارتباط يساوي ٠.٧٢ ، وكانت هذه النتائج من الأهمية بالنسبة لكل من البحث والقراءة المرتبطة بالممارسات التعليمية.

وقارنت دراسة كارول وسنولنج Carroll & Snowling (٢٠٠٤) ذوي صعوبات التعلم وذوي صعوبات الكلام بالعاديين في العمليات الصوتية. وأجريت الدراسة على عينة قوامها (١٧) طفلاً من ذوي صعوبات التحدث في المرحلة العمرية (٤ – ٦) سنوات، وتم تحديد الأطفال ذوي صعوبات التعلم من عائلات كانت تعاني من عسر قرائي. وأشارت النتائج إلى أنه وجد تشابه بين ذوي صعوبات الكلام (التحدث) وذوي صعوبات التعلم في ضعف كلٍّ من الكفاءة اللغوية والنمو القرائي والتعلم الصوتي.

وبحثت دراسة هوجان وآخرون Hogan, et al., (٢٠٠٥): العائد من وراء تقييم الكفاءة اللغوية في رياض الأطفال وفي الصف الأول والثاني الابتدائي. وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (٥٧٠) طفلاً شاركوا في دراسة طولية عن القراءة وتدربوا على الكفاءة اللغوية. وتم تدريب أفراد العينة على مقاييس الكفاءة اللغوية والتعرف على الحرف في مرحلة رياض الأطفال، أما في الصف الثاني والرابع فقد تم الحصول على مقاييس الكفاءة اللغوية وفك شفرة الأصوات وقراءة الكلمة. وأظهرت نتائج الدراسة أن مقاييس الكفاءة اللغوية في مرحلة رياض الأطفال والتعرف على الحرف تساعد على التنبؤ بالقراءة في الصف الثاني وفي الصف الرابع فقد أفادتنا مقاييس القراءة بمعلومات تساعد على التنبؤ بمستوى القراءة في الصف الرابع. بالإضافة إلى ذلك وجدت علاقة

متساوية بين الكفاءة اللغوية وقراءة الكلمة حيث إن الكفاءة اللغوية في مرحلة رياض الأطفال استخدم كمؤشر للتنبؤ بقراءة الكلمة في الصف الثاني وكمؤشر للتنبؤ بالكفاءة اللغوية في الصف الرابع.

وفحصت دراسة تامي وآخرون Tami, et al., (٢٠٠٦): دور إدراك الهجاء بالنسبة لمهارات قراءة الكلمة والفهم القرائي لدى الأطفال ذوي صعوبات القراءة والعاديين وذلك من خلال إجراء مقارنة بين ذوي صعوبات التعلم والعاديين المكافئين لهم في العمر على التميز في قراءة الكلمة. وأشارت النتائج إلى أن ارتباط أداء الأطفال في إدراك الهجاء بصورة دالة إحصائياً مع مهارتهم في قراءة الكلمة والفهم القرائي بصرف النظر عن حالة صعوبات القراءة لديهم، علاوة على ذلك فقد اهتم إدراك الهجاء بتباين ملحوظ مع الفهم القرائي بالنسبة لكلتا المجموعتين (ذوي صعوبات التعلم والعاديين) وذلك بعد أن وُضِع في الاعتبار كلٌّ من الكفاءة اللغوية والتسمية السريعة.

وسعى Ratcliff et al (٢٠٠٨) إلى التسجيل على قاعدة البيانات وذلك من الإحصائية الحالية عن التعليم الطبى (العيادى) والأكاديمى فى الاتصال المتبادل والمتزايد (AAC) بالإضافة إلى مقارنة هذه النتائج مع الإحصائيات الأولى فى مسعى للتعرف على أى تغيرات تنشأ لأن البرامج فى الولايات المتحدة تضع معايير جديدة للتوثيق الخاص بالرابطة الأمريكية للسمع والكلام فى مجال علم الأمراض الكلامية. وتم إرسال إحصائية إلى جميع البرامج التدريبية على علم الأمراض الكلامية فى الولايات المتحدة عبر البريد الالكترونى الموجه إلى موجهى البرامج أو التدريس الجامعى فى مجال (AAC). ومن أجل ذلك الهدف تم إرجاع إجمالى ١٦٨ حيث وصل المعدل إلى ٥٧.٩٣% ، وكان لحوالى ٧٣% من المستجيبين برنامجا تدريبيا منفصلا فى (AAC) وأشار ٨٠% إلى أن محتوى الأكاديمى فى (AAC) عبر البرامج الأكاديمية فإنه قد تزايد بشكل عام عبر العقد الأخير. وأشارت قاعدة البيانات أيضا إلى حاجة حرجة مستمرة للمزيد من الإعداد الأكاديمى والعيادى الطبى فى هذا المجال.

ووضحت دراسة ميللر وكوبفيرمانن Miller & Kupfermann (٢٠٠٩) طبيعة وكفاءة الاستراتيجيات التي يستخدمها القراء المصابين بصعوبات التعلم (الدسلكسيا) بهدف الاحتفاظ المؤقت بالكلمات المكتوبة في الذاكرة العاملة وذلك على عينة قوامها (٤٥) طالباً منهم (٢٠) طالباً

من ذوي صعوبات التعلم (٦ من الذكور – ١٤ من الإناث) ، ومجموعة ضابطة (٢٥) تلميذاً (١٣ من الذكور – ١٢ من الإناث). وتوصلت النتائج إلى أن عيوب التشفير الصوتي هي السبب الرئيسي وراء الإصابة بصعوبات التعلم (الدسلكسيا). كما أثبتت أن الأفراد المصابين بالدسلكسيا يبدو أن شفرتهم الذاكرة تعكس الخصائص البصرية للكلمات المكتوبة.

كما أظهرت دراسة ميليتا وآخرون Melita et al (2010) والتي هدفت إلى اختبار تأثير المعالجة النفسية اللغوية (NLPT) على خفض المشكلات النفسية لدى عينة من المرضى النفسيين الذين يعانون من حالات اكتئاب، قلق وتوتر، رهاب اجتماعي، حيث بلغت العينة (١٠٦) مريضاً، وأظهرت نتائج الدراسة تحسن حالة هؤلاء المرضي بعد تلقي البرنامج العلاجي المستند للبرمجة (NLP)، وأيضاً أظهر المرضى درجات مرتفعة على مقياس جودة الحياة، وأظهر المرضى أيضاً تغييرات واضحة في نظرتهم للحياة.

وقام جوب هولاندر وأوليفيه ملينسكي Joaphollander and Oliver Malinowski (2011) بدراسة تهدف إلى تقييم فعالية البرمجة اللغوية العصبية في معالجة بعض الأفراد، مما يعانون من مشكلات اجتماعية ونفسية، تكونت عينة الدراسة من (٢٥) فرداً لديهم اضطرابات أو مشكلات نفسية واجتماعية تتعلق بالشعور بالوحدة والعلاقات مع الآخرين، اضطرابات في العلاقة مع الأبناء، القدرة على حل المشكلات، وقد أسفرت نتائج الدراسة أن ١٦ فرداً أي نسبة (٦٤%) قد تحسنوا تماماً فيما يتعلق بمشاكلهم النفسية والاجتماعية بعد جلسات.(NLP)

وقد أوضحت دراسة دوج جهين Dodgzhenyin (2011) أن استخدام (NLP) على عينة من (٦٨) سيدة مريضة بأعراض سرطان الثدي أثبتت فعاليتها، فقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن السيدات اللاتي تلقوا برنامج الـ (NLP) بجانب العلاج الكيمائي قد تحسنت نفسيتهن وأصبحن لديهن مرونة في مواجهة تحديات الفرص وأصبحن قادرين على مواجهة الضغوط النفسية التي وقعت عليهن من جراء إصابتهن بهذا المرض، وأيضاً انخفض مستوى الاكتئاب والقلق والخوف من المستقبل، وأصبحوا أكثر إيجابية وتحدي للمرض.

- دراسة (Esterbrook, Richard .L,2016) و التي تهدف الى: دراسة مدى كفاءة البرمجة اللغوية العصبية كوسيلة للتدخل الارشادي مساعدة التلاميذ المعرضين لخطر الفشل الاكاديمي (نتيجة لانخفاض مستوى اعدادهم وانخفاض مستوى الإنجاز لديهم بسبب سياسة القبول

المفتوح التي تنتهجها الكليات الشعبية) ، و يهدف برنامج التدخل إلى تغيير النماذج السلوكية ، والمفاهيم المسبقة التي تعوق نجاح هؤلاء التلاميذ، وتم إجراء الدراسة على ١٧ تلميذاً كمجموعة تجريبية ، و ١٧ آخرين كمجموعة ضابطة من المعرضين لخطر الرسوب الأكاديمي كمجموعة بالكليات الشعبية، وتم استخدام اختبارات لقياس التكيف السلوكي و مفهوم الذات، التحصيل الدراسي، والمهارات الاجتماعية قبل و بعد البرنامج ، وكشفت الدراسة عن تغير إيجابي لدى تلاميذ العينة التجريبية على كافة اختبارات الدراسة.

٧- فروض البحث

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الكفاءة اللغوية لصالح المجموعة التجريبية.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الكفاءة اللغوية لصالح القياس البعدي.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الكفاءة اللغوية.

٨- المنهج وعينة البحث:

أ- منهج الدراسة: تفي الدراسة الحالية بمتطلبات المنهج شبة التجريبي وخطواته .

ب- عينة الدراسة حيث تم اختيار عينة الدراسة كالأتي:

- **العينة الاستطلاعية**، وتم اختيارها لحساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، وقد بلغ عددها (٥٠) تلميذاً ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٦–٨) سنة بنفس مواصفات العينة الأساسية للدراسة، وتم اختيارهم من مدرسة أحمد عرابي الابتدائية التابعة لإدارة المنوفية التعليمية - مديرية التربية والتعليم بمحافظة المنوفية.

- **العينة الأساسية**، بلغ عددها (٤٠) تلميذاً جمعيهم من مدرستي (أشمون للتعليم الأساسي – السلام الابتدائية)"تجريبية - ضابطة" على الترتيب التابعتين لإدارة المنوفية التعليمية ، وبعد

استبعاد التلاميذ الذين لم يكملوا الإجابة عن أدوات الدراسة أصبح عدد المشاركين (٤٠) تلميذاً ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٦–٨) سنة بمتوسط عمري مقداره ٧.٣ سنة بانحراف معياري ±١.٢٣٢.

- ضبط المتغيرات:

بعد اختيار عينة الدراسة من التلاميذ (ن=٤٠) وفق الخطوات السابق عرضها، تم حساب التكافؤ بين أفراد العينة في القياس القبلي، وتنطبق خصائص العينة من الجدول التالي:

جدول (٣) الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي على مقياس الكفاءة اللغوية والعمر الزمني والمستوى الاجتماعي والاقتصادي

المتغير		المجموعة	ن	م	ع	د.ح	قيمة"ت"	مستوى الدلالة
الكفاءة اللغوية		التجريبية	٢٠	١٨.٨٣٣٣	٤.٧٠٨١٥	٣٨	٠.٢٦٨	غيردالة
		الضابطة	٢٠	١٨.٨٣٣٣	٤.٧٠٨١٥			
العمر الزمني بالأشهر		التجريبية	٢٠	٨٨.٠١١	٦.٦٧٩	٣٨	٠.٧٢٥	غيردالة
		الضابطة	٢٠	٨٧.١١١	٦.٧٣٢			
المستوى.الاجتماعي والاقتصادي		التجريبية	٢٠	٧٦.٦٩٤	٢.٩٧٥	٣٨	١.٠٥٣	غيردالة
		الضابطة	٢٠	٦٧.٣٧١	٥.٠٨٨			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي على مقياس الكفاءة اللغوية وعلى المتغيرات الوسيطة (العمر الزمني والمستوى الاجتماعي والاقتصادي ونسبة الذكاء).

٨- أدوات الدراسة: فيما يلي وصف لأدوات الدراسة المستخدمة:

١- قائمة ملاحظة سلوك الطفل: The Child Behavior Rating Scale (C.B.R.S).

أعدها راسل ن. كاسل ١٩٦١ وعربها وقننها على البيئة المصرية مصطفى كامل ١٩٨٧، وتستخدم في التقدير الموضوعي للتوافق الشخصي والاجتماعي للأطفال في خمسة مجالات هي: التوافق الشخصي، والتوافق الأسرى، والتوافق الاجتماعي، والتوافق المدرسي، والتوافق الجسمي، حيث يقوم الملاحظ (المعلم أو الوالد أو غيرهما) بتقدير هذه الأبعاد على أحد درجات ست، وتعني انخفاض درجة التوافق الكلى إلى أن المفحوص يعانى من اضطراب انفعالي، على حين يشير ارتفاع الدرجة إلى انخفاض هذا المتغير. (مصطفي كامل، ١٩٨٧، ٢).

الكفاءة السيكومترية للقائمة:

الصدق:

قام معرب القائمة بحساب معاملات الارتباط بين درجات التلاميذ على هذه القائمة ودرجاتهم على اختبار الشخصية للأطفال فتراوحت بين ٠.٥٠: ٠.٦٢ بدلالة إحصائية ٠.٠١، كما توصل إلى معاملات ارتباط تراوحت بين ٠.٤٢: ٠.٦٦ بدلالة إحصائية ٠.٠١ وذلك باعتماده على آراء المعلمين والآباء والأمهات كمؤشر للصدق التكويني، وباستخدامه للصدق التمييزي بين درجات العينات السوية (ن) = ١٥٠ ودرجات العينات غير السوية (ن) = ١٥٠، وقد خلص إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى٠.٠١.

وقام الباحث الحالي بحساب صدق القائمة من خلال تقديرات الآباء وتقديرات المعلمين على القائمة، وخلص الباحث إلى معامل ارتباط بين التقديرين ٠.٧٢ بدلالة إحصائية ٠.٠١، وذلك على عينة قوامها (٥٠) تلميذاً وتلميذة بالصف الثاني الابتدائي ذوي صعوبات التعلم.

الثبات:

باستخدام معرب القائمة لطريقة التجزئة النصفية بلغ معامل الارتباط ٠.٨٧٣ ± ٠.٠٣٤، وباستخدامه لطريقة الاتساق الداخلي تراوحت مؤشرات الارتباط البينية لتقديرات قام بها المعلمون، وتقديرات قام بها الآباء لأبنائهم من ٠.٥٦، ٠.٧٠ وهي مرتفعة. (مصطفي كامل، ١٩٨٧، ٧ – ١٣)

وقد قام الباحث الحالي بحساب ثبات هذه القائمة باستخدام طريقة الإجراء وإعادة الإجراء بفاصل زمني قدره ٢١يوماً، وخلص إلى معاملات ارتباط بين درجات التطبيقين قدرها ٠.٨٦، ٠.٧٨، ٠.٨٢، ٠.٨٢، ٠.٧٨، ٠.٧٧ لأبعاد التوافق الشخصي، والتوافق الأسرى، والتوافق الاجتماعي، والتوافق المدرسي، والتوافق الجسمي، والدرجة الكلية على الترتيب وهي مرتفعة، وذلك على عينة قوامها (٥٠) تلميذاً وتلميذة بالصف الثاني الابتدائي ذوي صعوبات التعلم.

٢-اختبار المسح النيورولوجي السريع: The Quick Neurological Screening Test (Q.N.S.T).

أعده أ. موتى وآخرون Mutti et. al., 1978 وعربه وقننه على البيئة المصرية عبدالوهاب كامل ١٩٨٩ وهو وسيلة لرصد الملاحظات الموضوعية عن التكامل النيورولوجي في علاقته بالتعلم. ويتألف الاختبار من ١٥ مهمة للتعرف على ذوي صعوبات التعلم. ويستغرق تطبيقه عشرين دقيقة، وتصنف الدرجة الكلية على المهام الخمس عشرة إلى ثلاثة مستويات هي:

١-الدرجة المرتفعة: وهي درجة تزيد عن ٥٠، وتوضح معاناة التلميذ من مشكلات تعلم في ظروف الفصل الدراسي.

٢-درجة الاشتباه: وهي درجة كلية تزيد عن ٢٥، وعادة يتم الحصول عليها من عدة أعراض قد تكون نيورلوجية أو نمائية طبقاً لعمر التلميذ وشدة ظهور العرض، ويدخل ضمن تلك الفئة الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

٣-الدرجة العادية: وهي درجة كلية تبدأ من ٢٥ فأقل وتشير إلى حالة السواء(عبدالوهاب كامل، ١٩٨٩،١)

الكفاءة السيكومترية للاختبار:

صدق الاختبار:

قام معرب الاختبار بحساب معامل الارتباط بين درجات ١٦١ تلميذاً وتلميذة بالصف الرابع الابتدائي على هذا الاختبار ودرجاتهم على مقياس تقدير سلوك التلميذ الذي عربه مصطفى كامل ١٩٩٠ فكان مقداره –٠.٦٧٤: -٠.٨٧٤ بدلالة إحصائية ٠.٠١، وقد نتج عن استخدامه للصدق العاملى على أنه يقيس ثلاثة عوامل هي النظم الحسية الطرفية، والنظم المركزية، والنظم الحركية.

وقام الباحث الحالي بحساب معاملات الارتباط بين درجات (٥٠) تلميذاً وتلميذة بالصف الثاني الابتدائي على هذا الاختبار ودرجاتهم على مقياس تقدير سلوك التلميذ الذي عربه مصطفى كامل ١٩٩٠ فكان يتراوح ما بين –٠.١٤٤: -٠.٧١٤ بدلالة إحصائية ٠.٠١.

الثبات:

قام معرب الاختبار بحساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للاختبار ودرجات الاختبارات الفرعية، وقد خلص إلى معاملات ارتباط تراوحت ما بين ٠.٦٧ – ٠.٩٢ وهي مرتفعة جداً.

وقد قام الباحث الحالي بحساب ثبات هذا المقياس باستخدام طريقة الإجراء وإعادة الإجراء بفاصل زمني قدره ٢١يوماً، وخلص إلى معامل ارتباط بين درجات التطبيقين قدره ٠.٨٧ وهو مرتفع جداً، وذلك على عينة قوامها (٥٠) تلميذاً وتلميذة بالصف الثاني الابتدائي ذوي صعوبات التعلم، ومن معادلة ألفا كرونباخ توصل الباحث إلى معامل ارتباط قدرة ٠.٦٧ وهي قيمة مرتفعة.

٣- مقياس الكفاءة اللغوية إعداد /الباحث

أ- الهدف من المقياس: تحديد الكفاءة اللغوية لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي ذوي صعوبات التعلم.

تضمن اعداد المقياس عدة خطوات نوضحها فيما يلي:_

- يتكون مقياس الكفاءة اللغوية من المهارات الأساسية للغة العربية وهي (القراءة والكتابة والاستماع والتحدث) .وذلك كما يلي:
- اختبار مهارة القراءة يتكون من اربع اسئلة كل سؤال يتكون من خمس نقاط كل نقطة بدرجة
- اختبار مهارة الكتابة يتكون من سؤالين ، السؤال الاول يتكون من ثلاث مواضيع تعبير كل موضوع بدرجتين ، والسؤال الثاني يتكون من قطعتين املاء كل قطعة بسبع درجات.
- اختبار مهارة التحدث يتكون من اربع اسئلة كل سؤال يتكون من خمس نقاط كل نقطة بدرجة
- اختبار مهارة الاستماع يتكون من سؤالين ، السؤال الاول يتكون من فقرتين كل نقطة من اسئلة الفقرة بدرجة ما عدا سؤال استخرج من الفقرة السابقة كل نقطة من هذا السؤال بنصف درجة ، اما السؤال الثاني يتكون من عشر نقاط كل نقطة في السؤال بدرجة.
- الدرجة الكلية للمقياس: اقل درجة تساوي (صفر) ، واعلى درجة تساوي (٨٠).

الخطوة الرابعة: عرض المقياس في صورته الاولية على مجموعة من السادة المحكمين :

الخطوة الخامسة: اعداد المقياس في صورته النهائية بعد عرضه على السادة المحكمين.

الخطوة السادسة : الكفاءة السيكومترية لمقياس الكفاءة اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات القراءة:

- **الكفاءة السيكومترية لمقياس الكفاءة اللغوية:**

- صدق المقياس :

- صدق المحكمين:

بعرض المقياس في صورته الأولية على (١٠) محكمين من هيئة التحكيم من أساتذة الصحة النفسية والتربية الخاصة. حيث أدلى جميع السادة المحكمين بنسبة موافقة لا تقل عن (٨٠%) على جميع عبارات المقياس ؛ حيث طلب منهم تحديد: (**مدي سلامة ووضوح تعليمات المقياس . مدي دقة صياغة بنود المقياس .صحة اللغة وملائمتها للأطفال ذوي صعوبات التعلم .إضافة ما ترون سيادتكم أضافته أو تعديله) .**

- صدق المحك الخارجي:

تم حساب معامل الارتباط بين المقياس الحالي ، ومقياس الكفاءة اللغوية اعداد/ زكريا طه محمد (٢٠١٠) وذلك على عينة قوامها (٥٠) تلميذاً وتلميذة بالصف الثاني الابتدائي ذوي صعوبات التعلم وجاء معامل الارتباط (٠.٨١ ، ٠.٨٧ ، ٠.٨٦ ، ٠.٨٨ ، ٠.٩١) على الترتيب للأبعاد والدرجة الكلية وهو دال عند مستوى ٠.٠١.

- ثبات الاختبار :

- طريقة التطبيق وإعادة التطبيق:

حسب الباحث معامل الثبات بطريقة التطبيق وإعادة تطبيق المقياس على مجموعة الدراسة الاستطلاعية بفارق زمني (١٥) يوماً وذلك على عينة قوامها (٥٠) تلميذاً وتلميذة بالصف

الثاني الابتدائي ذوي صعوبات القراءة وكان معامل الثبات مساوياً ٠.٧٩ ، ٠.٧٨ ، ٠.٨١ ، ٠.٧٧ ، ٠.٧٩ ، ٠.٨٩على الترتيب للأبعاد والدرجة الكلية وهو دال عند مستوى ٠.٠١

- التطبيق بمعادلة ألفا كرونباخ:

باستخدام معادلة ألفا كرونباخ على عينة قوامها (٥٠) تلميذاً وتلميذة بالصف الثاني الابتدائي ذوي صعوبات التعلم توصل الباحث إلى معامل ارتباط (٠.٧٩) ، (٠.٨٢) ، (٠.٨١) (٠.٨٨٧) ، ٠.٨٩) ، (٠.٩١)على الترتيب للأبعاد والدرجة الكلية وهو دال عند مستوى ٠.٠١.

وعلى ذلك يكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات المقياس بطرق كثيرة ومتنوعة مما يجعل استخدامه مناسباً وملائماً.

٤- برنامج قائم على فنيات البرمجة اللغوية العصبية (إعداد / الباحث).

١ . أهداف البرنامج: يهدف البرنامج المستخدم فى الدراسة إلى :-

أولاً:تحسين الكفاءة اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم من خلال:

- تقوية عضلات الجهاز الكلامى عن طريق :
  - تمرينات (اللسان ـ الشفاة ـ الفكين).
  - تمرينات التنفس.
- التدريب على نطق الحروف من مخارجها الصحيحة.
- التدريب على نطق الكلمات والجمل.
- التقويم من خلال عرض نماذج مصورة توضح أوضاع نطق الحروف فى كلمات.
- الواجبات المنزلية التى يقوم فيها أولياء الأمور بمراجعة ما تم التدريب عليه فى الجلسة مع أطفالهم

ثانياً: تقليل المشكلات والسلوكيات التى تعوق الكفاءة اللغوية على الأطفال ذوي صعوبات التعلم مثل : العناد والعزلة وتشتت الانتباه والخجل والاعتماد ....الخ، من خلال :

- التدريب على الإسترخاء.
- تنمية مهارة المشاركة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.
- مساعدة الأطفال ذوي صعوبات التعلم على إكسابهم التغلب على السلبية.
- أن يتعرفوا على طبيعة مهارة الثقة بالنفس.
- أن يتعرفوا على طبيعة مهارة المحادثة والتواصل.
- أن يتعرفوا على طبيعة مهارة الصداقة.
- أن يتعرفوا على طبيعة مهارة التعاون والتعبير عن الذات.

ثالثاً: تدريب الأطفال ذوي صعوبات التعلم على تثبيت مجموعة من (فرضيات البرمجة اللغوية العصبية) التى يهدف البرنامج إلى إرسائها فى شخصية هؤلاء الأطفال ليساعدهم على تحسين الكفاءة اللغوية ومن هذه الفرضيات :

- الخريطة ليست هى الواقع.
- إذا كان أى إنسان قادر على فعل أى شئ فمن الممكن لأى إنسان آخر أن يتعلمه ويفعله.
- أنا متحكم فى عقلى إذن أنا مسئول عن نتائج أفعالى.
- معنى الاتصال هو النتيجة التي تحصل عليها.
- كل إنسان لديه فى ماضيه ما يؤهله للنجاح.

- محاور البرنامج :

(أ) ـ الجلسات: وتتمثل فى:-

- **موضوع الجلسة.**
- **هدف الجلسة.**
- **زمن الجلسة.**
- **الفنيات المستخدمة فى الجلسة.**

- **مراجعة الجلسة السابقة.**
- **إجراءات الجلسة.**
- **التقويم.**
- **الواجب المنزلى.**

(ب)- المدرسة: حيث أكد الباحث على المدرسين (أو من يقوم بدورهم) بحسن معاملة أطفال المجموعة وتشجيعهم وتركيز إنتباههم عليهم أكثر من ذى قبل وعدم الإساءة إليهم أو لومهم.

(ج)- المنزل: الإتصال بالآباء والإخوة للطفل وحثهم على تشجيع الطفل ومشاركته معهم بالآراء، وإستقبال الضيوف والزيارات الخارجية، والإهتمام بهم وتجنب الإهانة أو عبارات السخرية أو التهكم.

٤ - الفنيات

١- الإسترخاء
٢- النمذجة
٣- الجزل
٤- الإرساء (تثبيت الإستجابة)
٥- تقنية تغير التاريخ الشخصى
٦- إعادة التأطير
٧- المرونة السلوكية
٨- المجاراة المستقبلية
٩- التعزيز
١٠- المرآة :
١١- المحاضرة والمناقشة
١٢- التقويم
١٣- الواجب المنزلى

- حدود البرنامج :

- **المجموعة التجريبية:** تتضمن عينة الدراسة الحالية، وهى مجموعة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم وعددهم (٢٠ طفلا وطفلة) منهم (١٤) ذكور و (٦) إناث وتتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٩ - ١١) سنة.
- **المكان:** حجرة الدراسة – مكتبة المدرسة – حجرة التطوير بالمدرسة.
- **عدد الجلسات:** يتضمن البرنامج (٢٨) جلسة.
- **الزمن:** (٤٥ - ٦٠) دقيقة لكل جلسة ، وفى بعض الجلسات (٦٠ - ٩٠) دقيقة وتتم على مرحلتين.
- **الأفراد المشاركون:** الباحث - أطفال المجموعة التجريبية – أولياء أمور أطفال المجموعة التجريبية.
- **الفنيات المستخدمة:** سبق الإشارة إليها.
- **التقويم:** سبق الإشارة إليه.
- **التدريبات المنزلية:** تختتم كل جلسة بواجب منزلي.

- المدى الزمنى للبرنامج : يشتمل البرنامج على ٢٨ جلسة بواقع ٤ جلسات أسبوعياً، وقد استغرق تنفيذ البرنامج سبعة أسابيع بدءا من شهر يوليو ٢٠١٦ حتى منتصف شهر أغسطس ٢٠١٦ وذلك فى فترة النشاط الصيفى، بالإضافة إلى جلسة المتابعة بعد مرور شهر ونصف من انتهاء جلسات البرنامج، وتراوح زمن الجلسات من (٤٥ – ٩٠) دقيقة موزعة طبقاً لمحتوى كل جلسة وما تتضمنه من معلومات ونماذج وفنيات وأساليب للتقويم.

- خطوات الدراسة: تمثلت في:

١- القيام بتجهيز الإطار النظري الخاص بالدراسة حول فنيات البرمجة اللغوية العصبية والكفاءة اللغوية وصعوبات التعلم.

٢- التأكد من صدق الأدوات وثباتها على عينة مكونة من (٥٠) تلميذا وتلميذة من الصف الثاني الابتدائي ذوي صعوبات التعلم.
٣- تم إجراء هذا القياس للتحقق من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في متغيرات الدراسة المختلفة قبل تطبيق البرنامج، كما تم توضيح ذلك عند تكافؤ المجموعتين – وكذلك بهدف التعرف على الأثر الذي يحدثه البرنامج بحساب الفروق بين نتائج القياس القبلي وبين نتائج القياس البعدي لمتغيرات الدراسة ؛ حيث تم التأكد من تكافؤ المجموعتين من حيث السن ومن حيث الذكاء والمستوى الاجتماعي والاقتصادي ومن حيث الكفاءة اللغوية.
٤- طبق الباحث أنشطة البرنامج المقترح لتنمية الكفاءة اللغوية بشكل مكثف بواقع ٩ جلسة في الشهر لمدة ثلاثة شهور وذلك بالتنسيق مع إدارة المنوفية التعليمية بما يضمن عدم تعطيل سير العمل ؛ وقد قام الباحث بتطبيق البرنامج بنفسه.
٥- طبق الباحث مقياس الكفاءة اللغوية مرة أخرى بعد تطبيق البرنامج على أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية وذلك بهدف التعرف على الأثر الذي أحدثه البرنامج وذلك بحساب الفرق بين القياس القبلي والقياس البعدي لأفراد المجموعة التجريبية، وكذلك لحساب الفرق بين القياس البعدي لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة.
٦- طبق الباحث أدوات الدراسة على أفراد المجموعة التجريبية مرة أخرى بهدف التعرف على استمرار أثر البرنامج الذي تم تقديمه لأفراد المجموعة التجريبية، وذلك بمقارنة نتائج القياس البعدي بالقياس التتبعي للمجموعة التجريبية.

١٠- عرض النتائج.

[١] - نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض على أنه: " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس الكفاءة اللغوية لصالح القياس البعدي.

ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب متوسطي درجات القياسين القبلى والبعدى لدى أفراد المجموعة التجريبية ، وقد تم استخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة للتحقق من وجود فرق بين متوسطي درجات القياسين القبلى والبعدى لنفس أفراد المجموعة ، ويتضح ذلك فى الجدول التالى:

جدول ( ) اتجاه الفرق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدى لدى أفراد المجموعة التجريبية علي مقياس الكفاءة اللغوية

المتغير	القياس	ن	م	ع	د.ح	قيمة" ت"	مستوى الدلالة
القراءة	القبلي	٢٠	٢.٦٦٦٧	١.٣٦٦٢٦	١٩	١٨.٢٤٥	٠.٠١
	البعدي	٢٠	١١.٣٣٣٣	٠.٨١٦٥٠			
الكتابة	القبلي	٢٠	٦.٥٠٠٠	٢.٣٤٥٢١	١٩	٢٣.٣٣٢	٠.٠١
	البعدي	٢٠	١٣.١٦٦٧	٠.٩٨٣١٩			
الاستماع	القبلي	٢٠	٣.٣٣٣٣	٢.٨٠٤٧٦	١٩	١٧.٠١٢	٠.٠١
	البعدي	٢٠	١١.١٦٦٧	١.١٦٩٠٥			
التحدث	القبلي	٢٠	٣.٨٣٣٣	١.٨٣٤٨٥	١٩	٢٣.٣٨٨	٠.٠١

	البعدي	٢٠	١٠.٣٣٣٣	٠.٨١٦٥٠		
الدرجة الكلية	القبلي	٢٠	١٨.٨٣٣٣	٤.٧٠٨١٥	١٩	٨١.٤٦٩	٠.٠١
	البعدي	٢٠	٥٨.٣٣٣٣	٣.٧٧٧١٢		

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات القياسين القبلى والبعدى لدى أفراد المجموعة التجريبية ، حيث كانت الفرق دال عند مستوى (٠.٠١) علي مقياس الكفاءة اللغوية لصالح القياس البعدي في الإتجاه الأفضل وبذلك يتم قبول الفرض الموجه .

[٢] - نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض على أنه: " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي علي مقياس الكفاءة اللغوية لصالح المجموعة التجريبية".

وقد تم استخدام اختبار "ت" للعينات غير المرتبطة للتحقق من وجود فرق بين المجموعتين فى القياس البعدى ، ويتضح ذلك فى الجدول التالى:

جدول ( ) دلالة الفرق بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي علي مقياس الكفاءة اللغوية

المتغير	القياس	ن	م	ع	د.ح	قيمة" ت"	مستوى الدلالة
القراءة	التجريبية	٢٠	١١.٣٣٣٣	٠.٨١٦٥٠	٣٨	٢٠.٣٨٨	٠.٠١
	الضابطة	٢٠	٤.٠٠٠٠	٢.٣٦٦٤٣			
الكتابة	التجريبية	٢٠	١٣.١٦٦٧	٠.٩٨٣١٩	٣٨	٧.٦٨٣	٠.٠١
	الضابطة	٢٠	٦.٦٦٦٧	٢.٨٠٤٧٦			
الاستماع	التجريبية	٢٠	١١.١٦٦٧	١.١٦٩٠٥	٣٨	١٣.٠٠٢	٠.٠١
	الضابطة	٢٠	٣.١٦٦٧	١.٤٧١٩٦			
التحدث	التجريبية	٢٠	١٠.٣٣٣٣	٠.٨١٦٥٠	٣٨	١٢.٣٨٥	٠.٠١
	الضابطة	٢٠	٣.٨٣٣٣	١.٤٧١٩٦			
الدرجة الكلية	التجريبية	٢٠	٥٨.٣٣٣٣	٣.٧٧٧١٢	٣٨	٢٦.٨٥٥	٠.٠١
	الضابطة	٢٠	٢٠.٦٦٦٧	٤.٠٨٢٤٨			

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان الفرق دال عند مستوى (٠.٠١) علي مقياس الكفاءة اللغوية في الإتجاه الأفضل ، ويتضح من ذلك قبول الفرض الموجه.

[٣] - نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض على أنه: " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس الكفاءة اللغوية.

ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي لدى أفراد المجموعة التجريبية ، وقد تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة للتحقق من وجود فرق بين متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي لنفس أفراد المجموعة ، ويتضح ذلك فى الجدول التالى:

جدول ( ) اتجاه الفرق بين متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي لدى أفراد المجموعة التجريبية علي مقياس الكفاءة اللغوية

المتغير	القياس	ن	م	ع	د.ح	قيمة" ت"	مستوى الدلالة
القراءة	البعدي	٢٠	١١.٣٣٣٣	٨١٦٥٠.	١٩	١.٠٤٥	غيردالة
	التتبعي	٢٠	١١.٣٣٣٣	٨١٦٥٠.			
الكتابة	البعدي	٢٠	١٣.١٦٦٧	٩٨٣١٩.	١٩	٠.٨٤٧	غيردالة
	التتبعي	٢٠	١٢.٥٠٠٠	٥٤٧٧٢.			
الاستماع	البعدي	٢٠	١١.١٦٦٧	١.١٦٩٠٥	١٩	٠.٥٤٥	غيردالة
	التتبعي	٢٠	١٠.٦٦٦٧	١.٥٠٥٥٥			
التحدث	البعدي	٢٠	١٠.٣٣٣٣	٨١٦٥٠.	١٩	١.٠٩٧	غيردالة
	التتبعي	٢٠	١٠.٠٠٠٠	٦٣٢٤٦.			
الدرجة الكلية	البعدي	٢٠	٥٨.٣٣٣٣	٣.٧٧٧١٢	١٩	١.٠٢	غيردالة
	التتبعي	٢٠	٥٦.١٦٦٧	٣.٥٤٤٩٥			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي لدى أفراد المجموعة التجريبية علي مقياس الكفاءة اللغوية ويتضح من ذلك قبول الفرض الصفري .

تفسير النتائج :-

فقد حققت البرمجة اللغوية العصبية العديد من النتائج الفعالة مع العديد من الاضطرابات والمشكلات النفسية ؛ ساهمت في منع الإنتكاسة لدى متعاطى المواد المؤثرة نفسياً (دعاء صلاح الدين الحريري : ٢٠٠٦) ، وتحسين الأداء الأكاديمي ، (Esterbrook, Richard . 2006) ، وعلاج المخاوف المرضية (دينا عادل عبدالرحمن:٢٠٠٩) ، وتعديل مستوى الطموح (سمير السيد شحاتة:٢٠١٠) ، وخفض قلق المستقبل (محمد إبراهيم وأنور البنا : ٢٠١٠) ، وتحسين التوافق النفسى (حاتم محمد إمام : ٢٠١١) ، إكتساب مهارات التحكم الذاتى فى مستويات المسايرة والمغايرة (محمد سامى يوسف: ٢٠١٢) .

وتتشابه نتائج الدراسة الحالية مع نتائج العديد من الدراسات ؛ فنجد أنها أتفقت على وجود تحسن ملحوظ فى الكفاءة اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم ؛ وذلك بإستخدام برامج مختلفة منها : برنامج تدريبى لأمهات الأطفال ذوي صعوبات التعلم في تحسين نطق الأصوات الكلامية العربية لدى أطفالهن (محمود زايد ملكاوي : ٢٠٠٦) ، وبرنامج تدريبى لخفض بعض إضطرابات الكلام (العربي زيد : ٢٠٠٧) ، وبرنامج للإشارات السمعية كتغذية راجعة حيوية بصرية فى

التدريب على الكلام(Crawford : 2007) ، وبرنامج تدريبى للأمهات وأطفالهن ذوي صعوبات التعلم (جمال محمد حسن : ٢٠٠٩) ، وبرنامج تدريبى للحد من قصور الإدراك السمعى (عايدة محمد عبدالعظيم : ٢٠١١) .

ففئة الأطفال ذوي صعوبات التعلم يحتاجون إلى ما يحقق لهم الطمأنينة والراحة النفسية ويحسّن عندهم الكلام امام الآخرين ؛ ليخفف عنهم الشعور بالاضطرابات النفسية، ويخفف عنهم الشعور بهذه الآلام ومصاعب الحياة ، وجاء برنامج البرمجة اللغوية العصبية(NLP) ليوفر المفاتيح التي يستطع بها الأطفال ذوي صعوبات التعلم أن يتحكم في بيئته الداخلية في تلك النفس حتى يستخرج الطاقة البشرية الكامنة الساعية لتحقيق النجاح والسعادة والتفوق.

ونظراً لأن البرمجة اللغوية العصبية علم يُقصد به إعادة تشكيل الصور والمعارف التي يتلقاها العقل من الخارج بشكل مبرمج بهدف الوصول إلى لغة متقنة في التواصل مع الآخرين والتعامل معهم بالشكل الأمثل ، وذلك عبر التأثير على الجهاز العصبي الذي يكوّن الوعاء الذهني للمعرفة (أحمد دعدوش ، ٢٠٠٩ : ١).

لذلك ساعد برنامج البرمجة اللغوية العصبية على تهيئة البيئة الملائمة لمساعدة الأفراد على تحسين التواصل بأنفسهم والتخلص من عنادهم واعتمادهم على الاخرين وتشتت الانتباه والعداوانية والنمطية في الأداء فهي حقاً مصدر إقامة العلاقة الطيبة مع أي شخص حتى مع أصعب الأفراد طباعاً.

وقد أثبتت بعض الدراسات أن إفتقاد الأطفال ذوي صعوبات التعلم إلى القدرة على التواصل الإجتماعى مع الآخرين قد يؤدى به إلى نقص فى المهارات الإجتماعية كما فى دراسة (Levy, et al, 1985 ; Kunton & John, 1990 ; Cartledge, 1991) وهذا يتطلب التدخل العلاجي.

كما أيدت النتائج التى توصل إليها الباحث ، فاعلية البرنامج بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي ومتوسطات درجاتهم في القياس البعدي لصالح القياس البعدي. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لصالح أطفال المجموعة التجريبية. بل وقد استمر فاعلية البرنامج من خلال عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي ومتوسطات درجاتهم في القياس التتبعي " بعد مرور شهر ونصف ".

ويرى الباحث أن تحسين التواصل الكفاءة اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم فى المجموعة التجريبية يرجع إلى فاعلية البرنامج - عبر جلساته – من خلال إمداد الأطفال بمؤشرات للتكيف والتوافق ، الأمر الذى يساعد الطفل على التواصل الجيد وإمكانية إيجاد حوار مشترك بينهما ، الأمر الذى جعل الطفل يشعر بأنه إنسان له كيان وله قيمة فى المجتمع، وإحساسه بأن الكلمة التى ينطقها أو يشير بها: لها قيمة ولها مدلول معين يتفهمه الآخرون، وبالتالى يصبح الحوار إيجابى بينهما. كذلك يعد التدريب طريقة فعالة ومثمرة فى تحسين التواصل الكلامي. ففى إطار الدراسة الحالية، اكتسب أفراد المجموعة التجريبية بعض المهارات لزيادة التفاعل الاجتماعى لديهم. وذلك من خلال جلسات البرنامج المختلفة ، حيث كان الطفل ذوي صعوبة التعلم يقوم بأداء أدوار متباينة أثناء البرنامج ، مع ضرورة التأكيد عليها داخل الفصل الدراسى ؛ وذلك باستخدام الفنيات الموجودة في البرنامج.

وأيضا حرص الباحث من خلال البرنامج على تشجيع الطفل ، ومساعدته على التعرف على كيفية التعامل مع الكلمات ؛ وذلك بتبصيرهم بمفهوم التواصل الجيد؛ وتدريبهم على النطق. وهكذا تتم عملية التواصل فى تفاعل حى بين طرفين، وبذلك تكتمل عملية التواصل مما يؤدى إلى وجود تفاعل يشعر فيه الطفل ذوي صعوبة التعلم بأنه يوجد حوار مشترك بينه وبين الآخرين وأنه مقبول اجتماعيا.

ويرى الباحث أن التركيز فى البرنامج على الأهداف التى صاغها الباحث فى الجلسات والمرتبطة بشكل مباشر بتحسين الكفاءة اللغوية وبخاصة تشجيع الأطفال ذوي صعوبات التعلم على

تنمية الثقة بالنفس ، وتنمية بعض المهارات الاجتماعية ؛ مثل : مهارات التعاون ، وتنمية بعض المهارات اللغوية ، ومهارات إجراء حوارات وإقامة علاقات مع الأقران. وقد يرجع نجاح البرنامج فى تحسين التواصل لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، إلى اعتماده على أكثر من طريقة من طرق التعلم المختلفة التى تتناسب مع طبيعة كل منهم. فقد جمع البرنامج بين أسلوبى التعزيز الذاتى، والمتمثل فى إدراك كل من ولى الأمر و الطفل ذوي صعوبة التعلم لما طرأ على سلوكه فى التواصل من تحسن. والتعزيز من قبل الباحث، وهو التعزيز الخارجى عند القيام بالأداء الصحيح للدور الذى يقوم بتجسيده، بالإضافة الى استخدام أساليب التعلم بالملاحظة ، ولعب الدور، فضلاً عن أن البرنامج اعتمد على أنشطة محببة لذوي صعوبات التعلم. كما تضمنت أنشطة البرنامج تنوعا فى محتواها، ما بين الإرشاد غير المباشر والإرشاد المباشر ، والإرشاد السلوكى ، والإرشاد باللعب ، والإرشاد الفردى ، والإرشاد الجماعى، فكلها أمور فى النهاية تساعد على تحقيق التواصل الصحيح والجيد لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم مع الآخرين.

أما عن استمرارية فاعلية البرنامج المُستخدم فى الدراسة الحالية، فقد تأكدت من خلال التحقق من استمرار تحسين التواصل والتخلص من عنادهم واعتمادهم على الاخرين وتشتت الانتباه والعداوانية والنمطية والانخراط مع الآخرين لدى الطفل ذوي صعوبة التعلم إلى ما بعد فترة المتابعة، وبالتالى يكون البرنامج المستخدم قد حقق أحد الأهداف الأساسية لبرامج تعديل السلوك بشكل عام.

لذلك حقق البرنامج الحالى تحسننا ملحوظاً في التواصل والتخلص من عنادهم واعتمادهم على الاخرين وتشتت الانتباه والعداوانية والنمطية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم لما يتضمنه من أنشطة هامة في حياة الطفل والتدريبات والممارسات السلوكية التي تقوم على التوافق النفسي والتفاعل مع الآخرين.

قائمة المراجع:

إبراهيم الزريقات (٢٠٠٥): اضطرابات الكلام واللغة- التشخيص والعلاج. عمان: دار الفكر.

إبراهـــيم الفقـــي (٢٠٠١). " البرمجة اللغوية العصبية وفن الاتصال اللامحدود " ، مونتريال، كندا ، المركز الكندي للبرمجة اللغوية العصبية.

إبراهـــيم الفقـــي (٢٠٠٣). " دليل الممارس في البرمجة اللغوية العصبية " ، ترجمة بيرنا شو الأردن ، المركز الكندي للبرمجة اللغوية العصبية .

إبراهـــيم الفقـــي (٢٠٠٩). " البرمجة اللغوية العصبية وفن الإتصال اللامحدود " ، (ط ٢)، جمهورية مصر العربية ، دار المدينة للنشر والتوزيع.

إبراهيم عباس الزهيري (٢٠٠٧). " تربية المعاقين والموهوبين ونظم تعليمهم (إطار فلسفي وخبرات عالمية)" ، (ط ٢) ، القاهرة ، دار الفكر العربي.

أحمد دعدوش (٢٠٠٩). " البرمجة اللغوية العصبية " ، مجلة أقلام ، غزة : فلسطين ، مكتبة جامعة الأقصى.

إسماعيل الهلول (٢٠٠٩). " أثر استخدام البرمجة اللغوية العصبية في تنمية دافعية إنجاز المعلم الفلسطيني " ، مجلة كلية التربية ، جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات - العدد الثاني والعشرون، غزة: فلسطين.

أمين الحسوني (٢٠٠٦). " البرمجة اللغوية العصبية " ، بيروت ، أفاق بلا حدود .

أندرو براديرى (٢٠٠٩). " البرمجة اللغوية العصبية " ، (ط ٢) ، ترجمة بدار الفاروق ، الرياض: المملكة العربية السعودية ، مكتبة نبع الوفاء.

أيمن العريمى (٢٠٠٦). " البرمجة اللغوية العصبية وطرق فهم الآخرين " ، الأردن ، عمان ، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع.

إيهاب عبدالعزيز الببلاوي (٢٠١٣) : اضطرابات النطق : دليل أخصائي التخاطب والمعلمين والوالدين ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية.

بدر العويس (٢٠٠٩). " تاريخ البرمجة اللغوية العصبية." http://www.maharty.com/vb/showthread.php.

تد جارايت (٢٠٠٦). " البرمجة اللغوية العصبية للمدرب الفعال " ، ترجمة إصدارات بميك الإشراف العلمي عبدالرحمن توفيق ، جمهورية مصر العربية ، الجيزة ، مركز الخبرات المهنية للإدارة بميك .

جمال محمد إبراهيم حسن (٢٠٠٩). " فاعلية برنامج تدريبي للأمهات وأطفالهن ضعاف السمع في خفض بعض اضطرابات النطق لدى أبنائهن "، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الأزهر.

جمال محمد الخطيب (٢٠٠٥). " مقدمة في الإعاقة السمعية " ، عمان ، دار الفكر العربى للطباعة والنشر والتوزيع.

جمال محمد الخطيب (٢٠١٢). " تعديل السلوك الإنسانى " ، (ط ٤)، عمان ، دار الفكر العربى للطباعة والنشر والتوزيع .

جوزيف أوكانور (٢٠٠٦). " التخطيط اللغوى العصبى : مرشد علمى وتدريبات عملية "، ترجمة محمد الواكد، دمشق ، دار علاء الدين للنشر والتوزيع والترجمة.

جيهان محمود عبدالسلام (٢٠٠٧): دراسة تشخيصية علاجية لصعوبات التشغيل الصوتي في القراءة الجهرية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة كفرالشيخ.

حاتم محمد أحمد إمام (٢٠١١). " فاعلية برنامج بإستخدام بعض فنيات البرمجة اللغوية العصبية فى تحسين التوافق النفسى والدراسى لبطئ التعلم " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المنصورة.

حسن عبدالمعطى (٢٠٠١): الاضطرابات النفسية فى الطفولة والمراهقة (الأسباب – التشخيص - العلاج) ، دار الفكر العربى ، القاهرة.

حصة بنت محمد العندس (٢٠٠٤) : اضطراب عجز الانتباه وفرط الحركة ، دار الزهراء، الرياض.

حمدى على الفرماوى (٢٠٠٦): نيوروسيكولوجية معالجة اللغة واضطرابات التخاطب ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.

دعاء صلاح الدين محمد الحريري (٢٠٠٦). " مدى فعالية البرمجة اللغوية العصبية في منع الانتكاسة لدى عينة من متعاطي المواد المؤثرة نفسياً "، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة الزقازيق .

دينا عادل عبدالرحمن (٢٠٠٩). " مدى فعالية البرمجة اللغوية العصبية في علاج المخاوف المرضية "، رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة الزقازيق.

رشاد على عبدالعزيز موسى (٢٠١٣): علم نفس الإعاقة، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.

رضا حافظ الأدغم (٢٠٠٩): خصائص الأطفال مضطربى الانتباه مفرطي الحركة، أطفال الخليج ذوى الاحتياجات الخاصة WWW.gulfkids .com.

رمضان محمد القذافى (٢٠٠٠): علم نفس النمو " الطفولة والمراهقة،الإسكندرية ، المكتبة الجامعية.

رمضان محمد القذافى (٢٠٠٥): رعاية المتخلفين ذهنياً ، ط٤ ، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث .

زكريا الشربينى (٢٠٠٢) المشكلات النفسية عند الأطفال ، دار الفكر العربى ، القاهرة

زكريا الشربينى ويسرية صادق (٢٠٠١): تنشئة الطفل وسبل الوالدين فى معاملته ومواجهة مشكلاته، دار الفكر العربى ، القاهرة.

ستيف بافستر وأماندا فيكرز (٢٠٠٦). " علم نفسك البرمجة اللغوية العصبية " ، ترجمة مكتبة جرير، السعودية ، مكتبة جرير.

سحر عبدالفتاح خير الله (٢٠٠٥): مدى فاعلية التعليم الحانى فى تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقلياً من فئة قابلي التعلم ، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة الزقازيق.

سعيد حسني العزة (٢٠٠١): التربية الخاصة للأطفال ذوى الاضطرابات السلوكية، الدار العلمية للنشر والتوزيع، عمانز

سعيد حسني العزة (٢٠٠٧). *صعوبات التعلم*.عمان. دار الثقافة.

سعيد عبدالعزيز مصلوع (٢٠٠٠) : دراسة السمع والكلام : صوتيات اللغة من الإنتاج إلى الإدراك ، القاهرة ، عالم الكتب.
سميرالسيد شحاتة إبراهيم (٢٠١٠). " فاعلية التدريب على البرمجة اللغوية العصبية والعلاج المعرفى السلوكى لتعديل مستوى الطموح لدى عينة من المراهقين ذوى الاعاقة السمعية وأثرة فى السلوك التكيفى " ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة كفرالشيخ .
سونايت (٢٠٠٤). " البرمجة اللغوية العصبية في العمل . الاختلاف الذي يحدث فارقا في مجال العمل " ، ترجمة مكتبة جرير ، السعودية، مكتبة جرير .
شيرين صبحى (٢٠٠٢) : فاعلية برنامج بورتاج للتنمية الشاملة للطفولة المبكرة لزيادة معدل النمو الاجتماعى لطفل ما قبل المدرسة ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
شيماء سيد عبدالعزيز (٢٠٠٥). " فاعلية برنامج إرشادى لتحسين التواصل بين المعلم والتلميذ الأصم "، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة بنها.
صفاء رزق اسماعيل (٢٠٠٦). " تأثير بعض الأساليب المعرفية على إضطرابات التواصل اللغوى لدى عينة من الأطفال المعاقين سمعياً "، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة كفرالشيخ.
صلاح عميرة علي (٢٠٠٥): صعوبات التعلم القراءة والكتابة (التشخيص والعلاج)، مكتبة الفلاح.
طارق محمد عامر (٢٠١٦). *صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق*. القاهرة. دار حورس للطباعة والنشر.
عايدة محمد عبدالعظيم (٢٠١١). " فعالية برنامج تدريبى للحد من قصور الإدراك السمعى فى خفض إضطرابات النطق لدى الأطفال ضعاف السمع " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .
عبدالعزيز السيد الشخص (٢٠٠٧) : اضطرابات النطق والكلام : خلفيتها ، تشخيصها ، أنواعها ، علاجها ، ط٢ ، الرياض ، مكتبة الصفحات الذهبية.
عبدالفتاح رجب مطر (٢٠٠٤) : فعالية برنامج إرشادي تدريبي للأطفال المعاقين عقلياً وأمهاتهم في علاج بعض اضطرابات النطق لدى هؤلاء الأطفال ، المؤتمر العلمي الرابع ، جامعة بني سويف.
عبدالمجيد الخليدى، كمال حسن وهبى (٢٠٠٩): الأمراض النفسية والعقلية والاضطرابات السلوكية عند الأطفال ، دار الفكر العربى ، بيروت .
عبدالمجيد منصور ، زكريا الشربينى (٢٠٠٤) : علم نفس الطفولة الأسس النفسية والاجتماعية والهدى الاسلامى ، القاهرة ، دار الفكر العربى .
عبدالمطلب أمين القريطى (٢٠٠٥). " سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم " ، ط٥، القاهرة ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر.
عدنان الحازمى (٢٠٠٩): الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال المعوقين ذهنياً، دار العلم للملايين، بيروت.
عدنان غائب راشد (٢٠١٢). *سيكولوجية الأطفال ذوي الصعوبات التعليمية: بطيئ التعلم*. الأردن – عمان. دار وائل للنشر والتوزيع.
العربي زيد (٢٠٠٧). " فعالية برنامج تدريبي لخفض بعض اضطرابات النطق فى تحسين السلوك التوافقي لدى الأطفال ضعاف السمع "، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق.
عز الدين جميل عطية (٢٠٠٣): الأوهام المرضية أوالضلالات فى الأمراض النفسية والعنف ، ط١ ، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة ، القاهرة.
عنتر سليمان (٢٠٠٩). " البرمجة اللغوية العصبية " ، المركز العالمي للبرمجة اللغوية العصبية .www icnlp. Net
فاروق فارع الروسان (٢٠٠١). " سيكولوجية الأطفال غير العاديين . مقدمة في التربية الخاصة " ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
فاروق فارع الروسان، (٢٠١٤) *مقدمة في الإضطرابات اللغوية*، الرياض، دار الزهراء للنشر والتوزيع.
فلاح محروت البلعاسي العنزي ، (٢٠٠٦) . *علم النفس الاجتماعي* . ط٤ ، الرياض : مطابع التقنية للأوفست .
فؤاد الدواش (٢٠٠٥). " البرمجة اللغوية العصبية . الأصول والنشأة – الماهية – الهياكل – المفاهيم " ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

فؤاد الدواش (٢٠٠٨). "NLP البرمجة اللغوية العصبية من الرؤية الى الفعل " ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية.

فوزي حرب أبوعودة (٢٠٠٤). " الخريطة الذهنية وتطبيقاتها التربوية، مجلة رؤي التربوية "، رام الله ، فلسطين ، مركز القطان للبحث التربوي ، مؤسسة عبدالمحسن القطان للثقافة والعلوم ،عدد ١٤.

كارول هاريس (٢٠٠٥). " البرمجة اللغوية العصبية : دليل تمهيدي لعلم وفن التميز " ، ترجمة فؤاد الدواش، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

كمال سالم سيسالم (٢٠٠٢): موسوعة التربية الخاصة والتأهيل النفسى ، دار الكتاب الجامعى القاهرة.

لبنى سيد نظمى الهوارى (٢٠٠٦): الطفل العنيد ، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس ، العدد ١٢ ابريل .

مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٣): مناهج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء متطلباتهم الإنسانية والاجتماعية والمعرفية. القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.

محمد إبراهيم وأنور البنا (٢٠١٠). " فاعلية البرمجة اللغوية العصبية في خفض قلق المستقبل لدى طلبة جامعة الأقصى المنتسبين للتنظيمات بمحافظة غزة "، غزة ، فلسطين ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مجلد ٢٥(٥)، جامعة الأقصى.

محمد التكريتي (٢٠١٣). " افاق بلا حدود :بحث في هندسة النفس الانسانية " ، (ط ٥)، سوريا، الملتقى للنشر و التوزيع.

محمد سامى يوسف محمد (٢٠١٢). " التدريب على البرمجة اللغوية العصبية لإكتساب مهارات التحكم الذاتى فى مستويات المسايرة والمغايرة لدى عينة من المراهقين " ، رسالة ماجستير، معهد البحوث والدراسات العربية ، قسم البحوث والدراسات التربوية ، جامعة الدول العربية .

محمد عبدالجواد (٢٠٠٩). " البرمجة اللغوية العصبية بين رغبة التغيير ومخاوف التناول "، الكويت ، دار الصحوة .

محمود زايد ملكاوي (٢٠٠٦). " فاعلية برنامج تدريبي لأمهات الأطفال المعاقين سمعياً إعاقة متوسطة في مرحلة ما قبل المدرسة في تحسين نطق الأصوات الكلامية العربية لدى أطفالهن " ، رسالة دكتوراه، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، عمان ، الأردن .

وائل السيد حامد (٢٠١٠). " فاعلية البرمجة اللغوية العصبية في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة مقارنة بالعلاج العقلاني الإنفعالى "، رسالة دكتوراه ، كلية التربية بالإسماعيلية ، جامعة قناة السويس.

وحدة أمراض التخاطب (٢٠١٤): *أمراض التخاطب* ، كلية الطب ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، مطبوعات الوحدة المودعة بمكتبة الوحدة.

Abad, V. (2006). " Apraxia of speech (AOS) and specific reading disability in Elementary Grade Students ", A dissertation submitted in partial satisfaction of the requirements for the degree of doctor of philosophy in Psychology, Capella University.

Anthony, J. L & Francis, D. J. (2005): Development of Linguistic communication. current directions in psychological science, vol. 14, pp. 255 – 259.

Benner, Gregory, Jon (2003): An investigation of the effects of an intensive early literacy support program on the phonological processing skills of kindergarten children at – risk of emotional and behavioral disorders – humanities and social sciences, vol. 64, no. (5), pp. 15 - 96.

Bishop, Dorothy, V. M & Snowling, Margeret, J. (2004): Developmental dyslexia and specific language impairment: same or different psychological bulletin, vol. 30, no. 6, pp. 858 – 886.

Brancamp, T.; Proquest, D.; & Theses (2008): Section 0139, Part 0460 60 pages; (Ph.D. Dissertation): United States-Nevada: University of Nevada, Reno; 2008. Publication Number: AAT 33074133.

Brown, Nigel, (2004). " What Makes A Good Educator ? The Relevance Of Meta Programmes ", Assessment & Evaluation In Higher Education, 29 (5), PP. 515 – 533.

Castle, A & Holmes, V. M & Neath, J. & Kinoshita, S. (2003): How does orthographic knowledge influence performance on Linguistic communication tasks, quarterly, journal of experimental psychology, vol. (56), pp. 445 – 467.

Chow Bwy & Mc Bride – Chang, C & Burgess (2012): Phonological processing skills and early reading in Hong Kong Chinese kindergarteners, learning to read English as a second language, journal of educational psychology, vol. (97), no. (1): pp. 81 – 87.

Crawford, E., (2007). " Acoustic signals as visual biofeed back in the speech training of hearing impaired children," The Department of Communication Disorders, Master of Audiology, University of Canterbury.

Dandekar; Makhija (2012), *Psychological Foundational Education*, India, Rajivberi, New Delhi.

Esterbrook, Richard. L, (2006). " Introducing Russian Neuro – Linguistic Programming Behavior Moderating Techniques To Enhance Learning And Coping Skills For High-Risk Students In Community Colleges ", George Mason University.

Fellinger, Johannes ; Holzinger, Daniel ; Sattel, Heribert ; Laucht, Manfred ; Goldberg, David (2009). " Correlates of Mental Health Disorders among Children with Hearing Impairments ", Journal Articles; Reports – Research, Developmental Medicine & Child Neurology, 51 (8), 635 -641.

Healy, T.J. & Madison, C.L. (2013). Articulation error migration: A comparison of single word and connected speech samples, Gifted child quarterly, V. 47 n, p 192-201.

Heap , Michael, (2008). " The validity of some early claims of Neuro-linguistic programming," Skeptical intelligencer, 11, 6- 13.

Hogan T. P & Catts H. w & Little T. D (2005): The Relationship between Linguistic communication and reading: implications for the assessment of Linguistic communication, language, speech, hearing services in the school, vol. (36), no. (4): pp. 285 – 293.

Jason, L .A& Jeffrey, M. W & Renee McDonald, David, Francis (2007): phonological processing and emergent literacy in younger and older preschool children, annals of dyslexia, vol. (57), no. 10, pp. 113 – 137.

Judith, M. T & Vlodgraven, Iudo Verhoeven, (2007): Screening of Linguistic communication in the early elementary grades: an IRT approach, annals of dyslexia, vol. (97), pp. 33 – 50.

Lerner, J. (2013). *Learning Disabilities: Theories, Diagnosis, and Teaching Strategies*, 8rd ed. Boston, New York, Houghton Mifflin Company.

Lum, s. (2012). *Community Psychology Psychological Sense of Community*, (pdf) Pag. (Lu) of California, http://www.u.cop/bens/ofbelona.

Mahishika Karunaratne, (2010). " Neuro-Linguistic Programming And Application In Treatment Of Phobias " , Complementary Therapies In Clinical Practice 16 (2010) 203-207, 2010 Elsevier Ltd.

Mann, V. A & Wimmer, H. (2002): Phoneme awareness and pathways to literacy: a comparison of german and American children, reading , writing, vol. (15), pp. 653 – 682.

Marquez, Jose & de la Osa, Patricia (2003): Linguistic communication assessment in early reading, references, vol. (34), no. (3), pp. 357 – 370.

Mc Nulty, M. A. (2003): Dyslexia and the life course, journal of learning disabilities, vol. (36), issue (4), pp. 363 – 382.

Nancollis, A & Lawrie, B & Dodd, B. (2005): Linguistic communication intervention and the acquisition of literacy skills in children from deprived social backgrounds language speech, and hearing services in schools, vol. (63), no. (4), pp. 325 – 335.

Nation, K & Marshall, C. M & Snowling, M. J. (2001): Phonological and semantic contributions to children's picture naming skill: evidence from children with developmental reading disorders, language, cognitive process, vol. (16), issue (2/3), pp. 241 – 260.

Partridge, S., (2005). " NLP. A Discussion Of Why And How? ", Journal Of Counseling Psychology, 14(3), 232- 248.

Paul Miller & Amirit Kupfermann (2009): The Role of visual and phonological representation in the processing of written words by readers with diagnosed dyslexia: evidence from a working memory task. annals of dyslexia, vol. (59), pp. 12 – 33.

Ratcliff, A.; Koulk, R. & Looyd, L. (2008). Preparation In Augmentative And Alternative Communication: An Update For Speech-Language Pathology Training. *American Journal Of Speech-Language Pathology*. Vol. 174(1), Feb. 2008, 48-59.

Reddy, G. ; Remar, L. & Kusuma, S. (2013). *Learning Disabilities: A Practical Guide to Practitioners*, 2nd ed., New Delhi, Discovery publishing house.

Reitsma, P. (2003): Precursors of phonemic awareness. in l. verhoeven, C & elbro, reitsma (eds), precursors of functional literacy, pp. 33 – 48, amsterdam: Philadelphia.

Reynolds, Cecil R. & Janzen, Elaine (2007). Encylclopedia of education: A reference for the education of children, adolescents; adults with disabilities and other exceptional individuals. Vol. 3. New York, John Wiley & Sons, Inc.

Rief, S.f (2005): How to Reach and Teach Children with ADD/ADHD Practical Techniques , Strategies , and Interventions , San Francisco : Jossey – Bass.

Rubin, Aubrey (2005). Auditory input therapy using a story to articulation disorders. The Master Degree. Faculty of the Graduate Program in Communication Sciences and Disorders, Bradley University.

Simpson, Jennifer & Everatt, John (2005): Reception class predictors of literacy skills, British journal of educational psychology, vol. (75), pp. 171 – 188.

Smith – Spark, J & Fawcett, A & Nicolson, R & Fisk, J. (2004): Dyslexic students have more everyday cognitive lapses – memory, vol. (12), no. (2), pp. 174 – 182.

Stephen, J&. Frost, W& Sandak, K& Fulbright, T. (2009): Linguistic communication predicts activation patterns for print and speech, annals of dyslexia, vol. (59), no. (4), pp. 78 – 97.

Tack G. (2005): Evaluation of a remedial reading training with dyslexia, second graders in primary school, journal of german, vol. (52), no. (3), pp. 198 – 209.

Thackery, E.; & Harris, M. (2003): *The Gale Encyclopedia Mental Disorders.* Vol. 1, New York, The Gale Group Inc.

Turnbull , R. Turnbun, A., Shank, M., & Smith , S : (2004): Exceptional Lives , special Education in today's Schools Coumbus , OH Vpper Saddle River.

Yi – Wei Hsin (2007): Effects of Linguistic communication instruction on pre – reading skills of preschool children at risk for reading disabilities. Doct. Diss. the Ohio State university.

ملخص البحث

استهدف البحث اختبار مدى فاعلية بعض التدريبات القائمة على فنيات البرمجة اللغوية العصبية في تنمية الكفاءة اللغوية لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات القراءة. والتعرف على مدى استمرارية فعالية التدريبات في تحسين الكفاءة اللغوية لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات القراءة بعد شهرين من انتهاء التدريبات.

ومن أجل ذلك الهدف تضمنت البحث عينة عددها (٤٠) تلميذاً من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في لاقراءة من مدرستي (أشمون للتعليم الأساسي – السلام الابتدائية)"تجريبية - ضابطة" على الترتيب التابعتين لإدارة المنوفية التعليمية ، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٦–٨) سنة بمتوسط عمري مقداره ٧.٣ سنة بانحراف معياري ±١.٢٣٢ .

واستعان البحث بالعديد من المقاييس منها قائمة ملاحظة سلوك واختبار المسح النيورولوجي السريع ومقياس الكفاءة اللغوية إعداد /الباحث ، وصمم الباحث برنامج قائم على بعض فنيات البرمجة اللغوية العصبية.

وأسفرت أهم نتائج البحث:

١-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الكفاءة اللغوية لصالح المجموعة التجريبية.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الكفاءة اللغوية لصالح القياس البعدي.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الكفاءة اللغوية.

Abstract

The aim of the research was to test the effectiveness of some exercises based on NLP techniques in developing language proficiency in a sample of children with reading disabilities. The effectiveness of the exercises in improving the language proficiency of a sample of children with reading difficulties was identified two months after the end of the exercises.

In order to achieve this goal, 40 students from the Ashmoun Primary School - Al Salam Elementary School (experimental) were enrolled in the Menoufia Educational Administration. After excluding the students who did not complete the questionnaire, the number of participants reached (40) Between the ages of 6-8 years with a mean age of 7.3 years with a standard deviation of ± 1.232

The study used a number of measures, including the Child Behavior Rating Scale (C.B.R.S.), the Quick Neurological Screening Test (Q.N.S.T), and the Language Proficiency Test (PI). The researcher designed a program based on some NLP techniques.

The most important results of the research resulted:

1- There are statistically significant differences between the mean of the experimental group and the control group in the telemetry on the measure of linguistic proficiency in favor of the experimental group.

2 - There are statistically significant differences between the average scores of the experimental group in the tribal and remote measurements on the measure of linguistic proficiency in favor of telemetry.

3 - There are no statistically significant differences between the average scores of the experimental group in the post - measurement and follow - up on the measure of language proficiency.